Al-Muyassar: Journal of Arabic Education
Vol. 4, No. 1, January 2025, pp. 64–94
E-ISSN 2829-095X
Article Submitted 09-01-2025 ■ Revised 25-01-2025 ■ Accepted 28-01-2025

تطبيق تعليم اللغة القائم على المهام من خلال كتابة المعجم الموضوعي لإتقان المفردات لدى طلاب المدرسة الثانوية الحكومية ١٦ جاكرتا

Tengku Maulana*[1], Mukhshon Nawawi[2]
[1,2]UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia

*Corresponden email: analfajr@gmail.com

Abstract

This study aims to discuss the emphasis of the 2013 curriculum on improving higher-order thinking skills (HOTS), by highlighting the lack of appropriate assessment instruments to develop these skills in students. Its novelty lies in the development of Arabic language test questions designed explicitly for fifth-grade students at the Darul Hikmah Integrated Islamic Elementary School in Bekasi, which integrates HOTS principles to align with modern pedagogical goals. Using the 4D development model (define, design, develop, disseminate), this study uses a rigorous methodology, including theoretical validation, empirical validation, reliability testing, and item analysis. Theoretical validation was carried out by experts using a Likert scale questionnaire, while empirical validation used point biserial correlation. Reliability was assessed using the KR20 formula, and the level of difficulty was analyzed through the difficulty index. Involving 20 students, the findings revealed: 1) The instrument's feasibility score was 91.5%, considered very valid. 2) Five items were valid based on biserial correlation. 3) Moderate reliability (0.59). 4) The average difficulty index was 0.52, reflecting high-quality questions. This study offers an innovative approach to Arabic language assessment, which paves the way for increased integration of HOTS in primary education.
Keywords: Task-based language teaching; writing a thematic dictionary; Arabic vocabulary.

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة التركيز في منهج ٢٠١٣ على تحسين مهارات التفكير العليا، من خلال تسليط الضوء على الافتقار إلى أدوات التقييم المناسبة لتطوير هذه المهارات لدى الطلاب. وتكمن حداثتها في تطوير أسئلة اختبار اللغة العربية المصممة صراحةً لطلاب الصف الخامس في مدرسة دار الحكمة الابتدائية الإسلامية المتكاملة في بيكاسي، والتي تدمج مبادئ HOTS لتتماشى مع الأهداف التربوية الحديثة. باستخدام نموذج التطوير رباعي الأبعاد (التعريف والتصميم والتطوير والنشر)، تستخدم هذه الدراسة منهجية صارمة، بما في ذلك التحقق النظري والتحقق التجريبي واختبار الموثوقية وتحليل العناصر. تم إجراء التحقق النظري من قبل خبراء باستخدام استبيان مقياس ليكرت، بينما استخدم التحقق التجريبي الارتباط التسلسلي النقطي. تم تقييم الموثوقية باستخدام صيغةKR20 ، وتم تحليل مستوى الصعوبة من خلال مؤشر الصعوبة. كشفت النتائج التي شملت ٢٠ طالبًا عن: ١) كانت درجة جدوى الأداة ٩١,٥٪، وهي تعتبر صالحة جدًا. ٢) خمسة بنود كانت صالحة بناءً على الارتباط التسلسلي. ٣) موثوقية متوسطة (٠,٥٩). ٤) كان متوسط مؤشر الصعوبة ٠,٥٢، مما يعكس أسئلة عالية الجودة. تقدم هذه الدراسة نهجًا مبتكرًا لتقييم اللغة العربية، مما يمهد الطريق لزيادة دمج HOTSفي التعليم الابتدائي.
الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة القائم على المهام؛ كتابة المعجم الموضوعي؛ المفردات العربية.

Citation:
Tengku Maulana et al. (2025). " تطبيق تعليم اللغة القائم على المهام من خلال كتابة المعجم الموضوعي لإتقان المفردات لدى طلاب المدرسة الثانوية الحكومية ١٦ جاكرتا". *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*, 4 (1): 64– 94.

مقدمة

تلعب المفردات كجزء مهم من اللغة دورا مهما في عملية تعلم اللغة وتعليمها (Szudarski & Barclay, 2021). الخطوة الأساسية في تدريس اللغة هي كيفية تقديم جميع المفردات المطلوبة والممارسة باستخدامها. المفردات هي الوحدة الأساسية اللازمة لإتقان اللغة. يعد إتقان المفردات أساسًا مهمًا في تعلم اللغة وفهم معنى الكلمات واستخدامها. من خلال توسيع مفرداتهم، يمكن للطلاب تحسين مهارة الاتصال وفهم النصوص بشكل أفضل وتحسين مهارة الكتابة وتطوير التفكير وتحسين الفرص الأكاديمية والمهنية المستقبلية(Ashfia et al., 2023). وكذلك تحسين المهارات الأربع، وهي الاستماع والقراءة والكلام والكتابة(Martinez, 2021). إن كمية ونوعية إتقان الشخص للمفردات ستحدد بشكل كبير طلاقته في التواصل باللغة العربية. هذا هو السبب الرئيسي وراء استمرار تطوير تدريس المفردات(Ritonga et al., 2022).

في المواد العربية، المفردات هي أهم وسيلة في تعلم اللغة(Aini & Hikmah, 2022)، لا يمكن تحقيق أي تعلم تمامًا إذا كان الطلاب يفتقرون إلى المعرفة الكافية بالمفردات. يعد الافتقار إلى إتقان المفردات مشكلة تجعل من الصعب تطوير المواد في المستوى التالي. وفي الوقت نفسه، فإن قدرة الطلاب على فهم مواد التعلم العربية تحدد بشكل كبير نتائج التعلم باللغة العربية للطلاب(Machmudah et al., 2019).

بناء على مقابلة الباحثين مع مدرس اللغة العربية في الصف الحادي عشر من هذه المدرسة، لم يتمكن العديد من الطلاب من إتقان المفردات التي تعلموها في الفصل، مؤشرها يعنى أن الطلاب لديهم إتقان منخفض لمعنى المفردات في الجمل بشكل صحيح، تتسبب هذه الحالة في صعوبة فهم الطلاب للنصوص العربية(Melawati et al., 2022). وقد ثبت ذلك من خلال نتائج الاختبار الأخير، أي حصل ٢٢ شخصًا من إجمالي ٣٠ طالبًا على درجات أقل من ٥٠ في القيام بأسئلة المفردات، خاصة في مسألة إظهار معنى المفردات للجمل الكاملة المعطاة. يتسبب نقص إتقان المفردات أيضًا في انخفاض قدرة الطلاب على المهارات الأخرى(Mustofa, 2017).

هناك حاجة إلى مدخل تعليمي مبتكر للتغلب على هذه المشكلة. أحد المدخل التي حظيت بالاهتمام في العقود الأخيرة هو تعليم اللغة القائم على المهام(Ellis et al., 2020). يركز مدخل تعليم اللغة القائم على المهام على استخدام المهام التواصلية ذات الصلة بالحياة الواقعية كوسيلة لتعزيز تعلم اللغة(Chong & Reinders, 2020). تم تصميم هذه المهام لتشجيع الطلاب على استخدام اللغة المستهدفة بشكل طبيعي ووظيفي، مما يمكن أن يعزز اكتساب المفردات بشكل فعال خلال تنفيذ المهام في الصف(Ellis, 2024)، يستخدم المتعلمون اللغة مع التركيز على المعنى لتحقيق الهدف.

وفي المدرسة الثانوية الحكومية ١٦ جاكرتا، لا يزال تدريس اللغة العربية يستخدم الأساليب التقليدية التي تميل إلى التركيز على الحفظ وترجمة النصوص. غالبًا ما تجعل هذه الأساليب الطلاب

يشعرون بالملل ونقص التحفيز، مما يؤدي إلى نتائج تعليمية غير مثالية. لذلك، من الضروري إجراء بحث لاستكشاف فعالية مدخل تعليم اللغة القائم على المهام في تحسين اكتساب المفردات لدى الطلاب.

إن إحدى المهام المناسبة لمدخل تعليم اللغة القائم على المهام هي كتابة المعجم الموضوعي بشكل جماعي من قبل الطلاب. تتطلب هذه المهمة من الطلاب العمل معًا لجمع وتنظيم وتحديد المفردات بناءً على موضوع معين. من خلال هذه الأنشطة، ينخرط الطلاب في عملية تعلم أكثر نشاطا وذات سياق، حيث يستخدمون اللغة المستهدفة بشكل وظيفي وتواصلي. بالإضافة إلى ذلك، تشجع هذه المهمة التعاون والتفاعل بين الطلاب، وهو أمر مهم لتطوير مهاراتهم التواصلية.والدراسات السابقة التي تتعلق بهذا البحث تظهر في دراسة موليادي عن استخدام تكنولوجيا تعليم اللغة القائم على المهام الذاتي(Mulyadi et al., 2023)، ودراسة فوتري عن تجارب الطلاب في تدريس اللغة القائم على المهام (TBLT) في تعلم المفردات: استقصاء سردي(W. M. Putri, 2022)، ثم دراسة رادريكوز حيث ظهرت في دمج التعلم القائم على المشاريع ونهج تدريس اللغة القائم على المهام واليوتيوب في فصول اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة: دراسة حول الطلاب(Yildiz, 2020)وبالتالي البحث الذي أجراه يلديز تأثير تدريس اللغة المبني على المهام في تحفيز التعلم(Yildiz, 2020). ومع ذلك شرح عن استخدام أسلوب تدريس اللغة القائم على المهام لتدريس المصطلحات والعبارات لأولئك الذين يتعلمون اللغة التركية كلغة ثانية ونماذج من الأنشطة. كل ذلك لا يساوي هذا البحث لأنه لم يوجد فيها استخدام المعجم الموضوعي في تعليم اللغة القائم على المهام لإتقان المفردات.

يهدف هذا البحث إلى اختبار تطبيق تعليم اللغة القائم على المهام من خلال استخدام مهمة كتابة المعجم الموضوعي في إتقان المفردات لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الحكومية ١٦ جاكرتا. لذلك، يُؤمل أن يكون هذا المدخل بديلًا أكثر فعالية مقارنة بالأساليب التقليدية المستخدمة حاليًا. كما يُتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية بشكل أكثر ابتكارًا وملاءمة لاحتياجات الطلاب.

من خلال هذا البحث، يمكننا فهم أفضل لكيفية تطبيق مدخل تعليم اللغة القائم على المهام مع مهمة كتابة المعجم الموضوعي لمساعدة الطلاب على إتقان المفردات بشكل أفضل وتحسين مهاراتهم اللغوية بشكل عام. يُتوقع أن توفر نتائج هذا البحث توصيات عملية للمعلمين لتطبيق مدخل أكثر فعالية في عملية التعليم.

منهج البحث

استخدم الباحثون في هذا البحث منهج البحث الكمي. والبحث الكمي هو البحث الذي يجمع البيانات ويحللها ويفسرها. إن المقاربة المستخدمة هي المقاربة التجريبية، والبحث التجريبي هو البحث

الذي تريد معرفة سبب وتأثير العلاج أو السلوك على المجموعة التجريبية .

استخدم الباحثون البحث شبه التجريبي (*non equivalent group design*) لقياس فعالية استخدام المدخل السياقي في تعليم مهارة الكتابة الوصفية. وفي منهج الدراسة اختار الباحثون فصلين مجموعتين، مجموعة تجريبية وضابطة. ستتلقى المجموعة التجريبية التعلم السياقي (باستخدام البيئة المدرسية كسياق للتعلم)، بينما ستتلقى المجموعة الضابطة التعلم التقليدي (باستخدام الكِتَاب الدراسية). أجري اختبار قبلي لكلا المجموعتين لمعرفة حالتهما قبل المعالجة، تلاه تقديم المعالجة، ثم اختبار بعدي لتحديد تأثير المعالجة.

إن مجتمع الدراسة في هذا البحث تلاميذ الصف الثاني عشر من المدرسة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. والأسلوب الذي سلكه الباحثون في اختيار العينة هو أسلوب العينة لا عشوائية (*Non Random Sample*). كما قال أنصاري إذا كان مجتمع البحث أقل المائة فينبغي للباحث أن أيخذ كله، ولكن إذا كان العدد أكثر من المائة فالعينة ١٠% - ١٥% أو ٢٠% - ٢٥% أو أكثر (Anshori & Iswati, 2019). وأخذ الباحثون العينة ٦٠ تلميذا (حول ٢٢%) من ٢١١ تلميذا في الصف الثاني عشر في هذه المدرسة، لأن المجتمع أكثر من المائة. والعينة لهذا البحث من تلاميذ الصف الثاني عشر "XII-G" فعددها ٣٠ تلميذا للمجموعة التجريبية، والصف الثاني عشر "XII-S3 " فعددها ٣٠ تلميذا للمجموعة الضابطة.

أما أسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث فهو الاختبار القبلي والبعدي. وأسلوب تحليلها باختبار طبيعية التوزيع على نظرية *Kolmogorov- Smirnov* بمساعدة برنامج *IBM SPSS 22 Statistic*. وكذا اختبار تجانس التباين باستخدام اختبار ليفين Levene و*Mann-Whitney* للتأكد من تجانس تباين بيانات الاختبار القبلي والبعدي. إذا تم استيفاء افتراض التجانس، انتقل إلى اختبار T-Test. ولمعرفة درجة فعالية المدخل استخدم اختبار *N Gain* كالآتي (*Sesmiyanti et al., 2019*).

$$N - Gain = \frac{\text{الدرجة الاختبار البعدي} - \text{الدرجة الاختبار القبلي}}{\text{الدرجة المثلي} - \text{الدرجة الاختبار البعدي}}$$

الجدول ١

معيار الطبقة "N-Gain"

رقم	نتيجة	تصنيف
١.	g> ٠،٧	مرتفعة
٢.	٠،٣ ≤ g ≤ ٠،٧	وسط

.٣	.< g < .،٣	سافل
.٤	g ≥.	راسب

ثم تثبيت قيمة *N-Gain* بشكل نسبة مئوية. أمّا معيار فعالية لـ *Hake* كما يلي :[١]

الجدول ٢

معيارفعالية

المعيار	(%) نسبة مئوية
غير فعال	< ٤٠،٠٠
أقل فعال	٤٠،٠٠ – ٥٥،٩٩
قابل للفعال	٥٦،٠٠ – ٧٥،٠٠
فعال	> ٧٥،٠٠

نتائج البحث والمناقشة

قام الباحث تطبيق تعليم اللغة القائم على المهام من خلال كتابة المعجم الموضوعي لإتقان المفردات للمجموعة التجريبية وبدونه للمجموعة الضابطة لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ١٦ جاكرتا للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ في خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٤. أما تطبيق البحث فتم تفصيلها فيما يلي:

الجدول ٣

جدول تنفيذ البحث

إجراء البحث	إجراء البحث		المكان
	المجموعة الضابطة	المجموعة الجريبية	
٢ سبتمبير ٢٠٢٤	الاختبار القبلي		الفصل ١١.ج
٢ سبتمبير ٢٠٢٤			الفصل ١١.د

٩ سبتمبير ٢٠٢٤	-	تعليم اللغة القائم على المهام	الفصل ١١.ج
٩ سبتمبير ٢٠٢٤	التعلم التقليدي	-	الفصل ١١.د
١٦ سبتمبير ٢٠٢٤	-	تعليم اللغة القائم على المهام	الفصل ١١.ج
١٦ سبتمبير ٢٠٢٤	التعلم التقليدي	-	الفصل ١١.د
٢٣ سبتمبير ٢٠٢٤	-	تعليم اللغة القائم على المهام	الفصل ١١.ج
٢٣ سبتمبير ٢٠٢٤	التعلم التقليدي	-	الفصل ١١.د
٣٠ سبتمبير ٢٠٢٤	-	تعليم اللغة القائم على المهام	الفصل ١١.ج
٣٠ سبتمبير ٢٠٢٤	التعلم التقليدي	-	الفصل ١١.د
٧ أكتوبر ٢٠٢٤	الاختبار البعدي		الفصل ١١.ج
٧ أكتوبر ٢٠٢٤			الفصل ١١.د

وصف خطوات استخدام تعليم اللغة القائم على المهام

قام الباحث استخدام تعليم اللغة القائم على المهام بالخطوات فيما يلي:

أ). قبل المهمة

١) مقدمة الموضوع أو المهمة.

يقدم الباحث موضوع التسوق للطلاب. يشرح الباحث أن مشروعهم النهائي هو عمل قاموس موضوعي عن التسوق يتضمن المفردات التي تستخدم غالبًا عند الذهاب للتسوق.

الصورة ١

شرح المادة من قبل المدرس





٢) **مقدمة اللغة الرئيسية.**

يقدم المعلم المفردات الأساسية المتعلقة بأنشطة التسوق.

٣) **المناقشة وتخطيط المهام.**

يشرح الباحث الخطوات التي يجب على الطلاب اتخاذها في مهمة صنع القاموس. هنا، يتم توضيح الطلاب أنهم سيعملون في مجموعات للعثور على معنى المفردات المتعلقة بالتسوق.

٤) **استعراض المهام.**

قبل أن ينتقل الطلاب إلى المهمة الرئيسية، يمكن للباحث إجراء مراجعة موجزة للتأكد من أن جميع الطلاب يفهمون ما هو متوقع من مهمة إنشاء القاموس الموضوعي. ويوفر المعلم فرصًا للطلاب لطرح الأسئلة إذا كان هناك شيء لا يزال غير واضح حول المفردات أو عملية صنع القاموس.

ب) **دورة المهام**

١) **المهمة**

يعمل الطلاب في مجموعات من ٤ أشخاص لإكمال المهام المعطاة، ويمنح الباحث الطلاب الفرصة لاستخدام اللغة العربية التي يتعين عليهم بالفعل التعبير عن أنفسهم وقول ما يريدون قوله. في هذه المرحلة، يركز الطلاب على تنفيذ مهامهم، وفي هذه الحالة كتابة قاموس موضوعي. دون تدخل كبير من الباحث.

الصورة ٢

عمل الطلاب على المهام





٢) تخطيط

بعد الانتهاء من المهمة الرئيسية، تناقش كل مجموعة كيفية تقديم نتائج عملها إلى الفصل. يمكنهم تقسيم المهام، على سبيل المثال، من سيشرح الصورة ومن سيقرأ المعنى ومن سيقرأ أمثلة الاستخدام في الجمل الكاملة. إذا لزم الأمر، يمكن للطلاب إجراء مراجعات على قاموسهم الموضوعي، وتصحيح الأخطاء أو إضافة معلومات مفقودة.

٣) تقرير

قدمت كل مجموعة نتائج عملها، وشرحت المفردات والمعنى وأمثلة على جمل السياق الصحيح أمام الفصل.

الصورة ٣

الطلاب يقدمون أعمالهم





ج) بعد المهمة

٤) التركيز اللغوي

يناقش الباحث والطلاب معًا مراجعة المفردات الموجودة في مهمة كتابة القاموس الموضوعي، بالإضافة إلى تصحيح أخطاء الاستخدام في الجمل على سبيل المثال. على سبيل المثال، يقدم المعلم شرحًا حول كيفية تغيير الأسماء إلى أشكال الجمع أو تقديم مرادفات/مضادات للمفردات التي تمت دراستها.

الصورة ٤

مراجعة المعلم والطلاب حول المفردات



٥) منعكس

بعد مناقشة الفصل، يكتب كل طالب تأمله في مجلة حول ما تعلموه. يمكن للطلاب ملاحظة الكلمات الجديدة التي يتعلمونها والتحديات التي يواجهونها والمجالات التي يريدون تحسينها.

- **الاختبار القبلي**

أجر الباحث اختبارًا قبليًا لتلاميذ الصف الحادي عشر لتحديد قدرتهم الأولية في إتقان

المفردات. تألف الاختبار المستخدم في هذه الدراسة من ٢٥ سؤالا.

- **الاختبار البعدي**

يقوم الباحث في نهاية اللقاء بالاختبار البعدي لتلاميذ الفصل الحادي عشر لمعرفة قدرهتم في إتقان المفردات بعد تمام عملية تعليمية باستخدام تعليم اللغة القائم على المهام.

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

وهذه نتائج الاختبار في الفصل التجريبي كما يلي:

الجدول ٤

نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

الرقم	أسماء التلاميذ	الاختبار القبلي	التقدير
١.	أ أ	٥٦	ضعيف
٢.	أ أ ق	٤٨	راسب
٣.	أ أ ل	٥٦	ضعيف
٤.	أ ب ف	٣٢	راسب
٥.	أ ت ن	٥٢	راسب
٦.	أ س د	٥٦	مقبول
٧.	أ ف ك	٤٨	راسب
٨.	أ ن م	٥٢	راسب
٩.	أ ي س	٣٢	راسب
١٠.	ب ف ي	٧٦	جيد
١١.	ح أ	٥٢	راسب
١٢.	د ف أ	٣٦	راسب
١٣.	ر أ ح	٤٠	راسب
١٤.	ر أ م	٦٤	مقبول
١٥.	ر ح ب	٤٤	راسب
١٦.	ر ر	٤٨	راسب
١٧.	ر ف ب	٥٦	ضعيف
١٨.	ز أ	٥٢	راسب

.١٩	س ش س	٣٦	راسب
.٢٠	س ن	٣٢	راسب
.٢١	ف أ ج	٦٠	مقبول
.٢٢	ف ح ر	٢٨	راسب
.٢٣	م أ	٦٨	مقبول
.٢٤	م أ ر	٤٤	راسب
.٢٥	م ر ح	٤٤	راسب
.٢٦	م ر د ك	٥٢	راسب
.٢٧	م ر م	٦٤	مقبول
.٢٨	ن أ	٣٢	راسب
.٢٩	ن ح ة	٣٢	راسب
.٣٠	و ي ر	٣٦	راسب
المجموع		١٤٢٨	
المتوسط		٤٧،٦	

ومن نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في الجدول السابق تظهر أن الطلاب حصلوا على نتائج مختلفة. أعلى درجة اختبارهم هي ٧٦ وأقل درجة اختبارهم ٢٨ ، والمجموعة المتوسطة للاختبار القبلي لنتائج المجموعة التجريبية هي ٤٧,٦ **وتقديرها " راسب."**

الجدول ٥

نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	أسماء التلاميذ	الاختبار البعدي	التقدير
.١	أ أ	٨٨	مقبول
.٢	أ أ ق	٧٦	جيد
.٣	أ أ ل	٩٦	جيد
.٤	أ ب ف	٧٢	مقبول
.٥	أ ت ن	٧٦	جيد جدا
.٦	أ س د	٨٤	مقبول
.٧	أ ف ك	٨٠	جيد
.٨	أ ن م	٨٤	جيد جدا

٩.	أ ي س	٥٦	مقبول
١٠.	ب ف ي	١٠٠	جيد جدا
١١.	ح أ	٩٢	مقبول
١٢.	د ف أ	٦٠	جيد جدا
١٣.	ر ح أ	٦٨	جيد جدا
١٤.	ر أ م	٩٢	جيد جدا
١٥.	ر ح ب	٨٠	ضعيف
١٦.	ر ر	٧٢	جيد
١٧.	ر ف ب	٨٤	جيد جدا
١٨.	ز أ	٨٨	جيد
١٩.	س ش س	٥٢	ضعيف
٢٠.	س ن	٨٠	مقبول
٢١.	ف أ ج	٨٨	جيد
٢٢.	ف ح ر	٧٦	جيد جدا
٢٣.	م أ	٨٨	مقبول
٢٤.	م أ ر	٦٤	جيد
٢٥.	م ر ح	٨٠	جيد جدا
٢٦.	م ر د ك	٨٤	جيد جدا
٢٧.	م ر م	٩٢	جيد
٢٨.	ن أ	٩٢	جيد جدا
٢٩.	ن ح م	٥٦	ضعيف
٣٠.	و ي ر	٨٨	جيد
المجموع		٢٣٨٨	
المتوسط		٧٩،٦	

ومن نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في الجدول السابق تظهر أن الطلاب حصلوا على نتائج مختلفة. أعلى درجة اختبارهم هي ١٠٠ وأقل درجة اختبارهم ٥٢، والمجموعة المتوسطة للاختبار البعدي لنتائج المجموعة التجريبية هي ٧٩،٦ **وتقديرها "جيد.**

الجدول ٦

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبي

الرقم	أسماء التلاميذ	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق
١.	أ أ	٥٦	٨٨	٣٢
٢.	أ أ ق	٤٨	٧٦	٢٨
٣.	أ أ ل	٥٦	٩٦	٤٠
٤.	أ ب ف	٣٢	٧٢	٤٠
٥.	أ ت ن	٥٢	٧٦	٢٤
٦.	أ س د	٥٦	٨٤	٢٨
٧.	أ ف ك	٤٨	٨٠	٣٢
٨.	أ ن م	٥٢	٨٤	٣٢
٩.	أ ي س	٣٢	٥٦	٢٤
١٠.	ب ف ي	٧٦	١٠٠	٢٤
١١.	ح أ	٥٢	٩٢	٤٠
١٢.	د ف أ	٣٦	٦٠	٢٤
١٣.	ر ح أ	٤٠	٦٨	٢٨
١٤.	ر أ م	٦٤	٩٢	

				٢٨
.١٥	ر ح ب	٤٤	٨٠	٣٦
.١٦	ر ر	٤٨	٧٢	٢٤
.١٧	ر ف ب	٥٦	٨٤	٢٨
.١٨	ز أ	٥٢	٨٨	٣٦
.١٩	س ش س	٣٦	٥٢	١٦
.٢٠	س ن	٣٢	٨٠	٤٨
.٢١	ف أ ج	٦٠	٨٨	٢٨
.٢٢	ف ح ر	٢٨	٧٦	٤٨
.٢٣	م أ	٦٨	٨٨	٢٠
.٢٤	م أ ر	٤٤	٦٤	٢٠
.٢٥	م ر ح	٤٤	٨٠	٣٦
.٢٦	م ر د ك	٥٢	٨٤	٣٢
.٢٧	م ر م	٦٤	٩٢	٢٨
.٢٨	ن أ	٣٢	٩٢	٦٠
.٢٩	ن ح م	٣٢	٥٦	

				٢٤
٣٠.	و ي ر	٣٦	٨٨	٥٢
المجموع		١٤٢٨	٢٣٨٨	٩٦٠
المتوسط		٤٧،٦	٧٩،٦	٣٢

من نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وجد الباحث أن الاختبار البعدي أعلى من درجة اختبارهم القبلي ومجموع من اختبارهم القبلي هي ٤٧,٦ ومجموع من للاختبار البعدي هي ٧٩,٦.

الجدول ٧

النسبة المئوية عن درجة الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

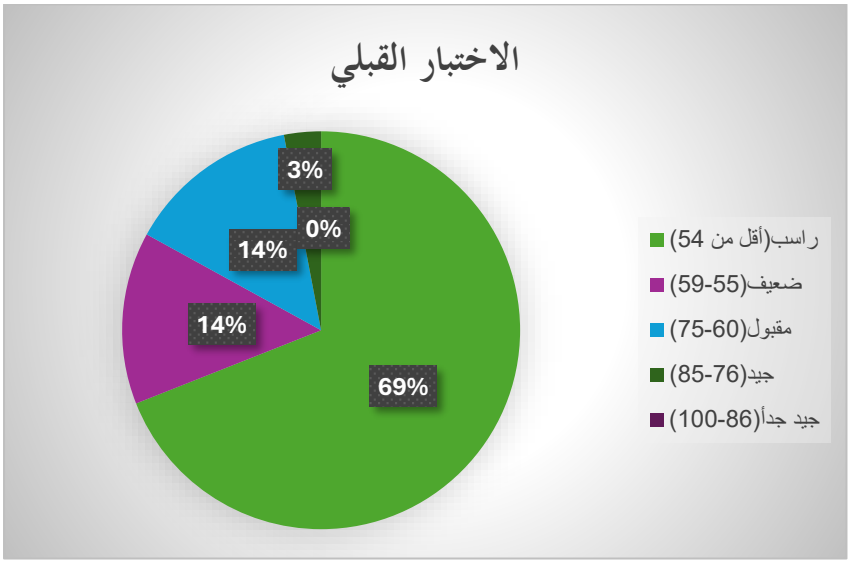
الرقم	مدى الدرجة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١.	٨٦-١٠٠ (جيد جدا)	٠	٪٠	١١	٪٣٧
٢.	٧٦-٨٥ (جيد)	١	٪٣	١١	٪٣٧
٣.	٦٠-٧٥ (مقبول)	٤	٪١٣	٥	٪١٦
٤.	٥٥-٥٩ (ضعيف)	٤	٪١٣	٢	٪٧
٥.	أقل من ٥٤ (راسب)	٢١	٪٦٩	١	٪٣

من نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية، ظهر أن الطلاب في مستوى جيد جدا=٠ وفي مستوى جيد = ١ وفي مستوى مقبول = ٤ وفي مستوى ضعيف=٤ وفي مستوى راسب = ٢١.

من نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، ظهر أن الطلاب في مستوى جيد جدا =١١ وفي مستوى جيد = ١١ وفي مستوى مقبول = ٥ وفي مستوى ضعيف=٢ وفي مستوى راسب = ١.

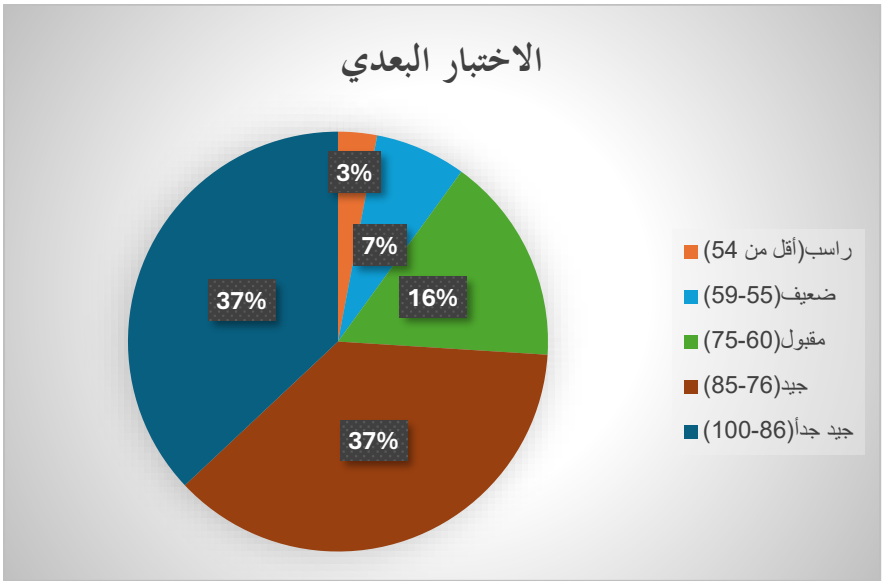
الصورة ٥

دائرة نسبة : نتائج الدرجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية



الصورة ٦

دائرة نسبة : نتائج الدرجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية



يتضح من الجدول السابق، أن في الاختبار القبلي ٠٪ من عدد الطلاب حصلوا على تقدير جيد جدا. ٣٪ حصلوا على تقدير جيد. و ١٣٪ حصلوا على تقدير مقبول. ١٣٪ حصلوا على تقدير ضعيف. و ٦٩٪ حصلوا على تقدير راسب. وأما في الاختبار البعدي ٣٧٪ من عدد الطلاب حصلوا على تقدير جيد جدا. ٣٧٪ حصلوا على تقدير جيد. ١٦٪ حصلوا على تقدير مقبول. ٧٪ حصلوا على تقدير ضعيف. ٣٪ حصلوا على تقدير راسب.

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

الجدول ٨

نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

الرقم	أسماء التلاميذ	الاختبار القبلي	التقدير
١.	أ ش ح	٢٨	راسب
٢.	أ إ ي	٤٠	راسب
٣.	أ م ر	٤٤	راسب
٤.	أ س د	٤٨	راسب
٥.	أ ف ر	٤٨	راسب
٦.	أ ن ف	٥٢	راسب
٧.	ج ي	٥٢	راسب
٨.	ج أ ف	٤٨	راسب
٩.	د ل و	٥٢	راسب
١٠.	ف ن أ	٥٦	ضعيف
١١.	ح م ز	٣٢	راسب
١٢.	ح ن ج م	٥٦	ضعيف
١٣.	ك م	٥٢	راسب
١٤.	ك خ	٣٦	راسب
١٥.	خ س ف	٦٤	مقبول
١٦.	م س	٦٠	مقبول
١٧.	م أ أ	٤٤	راسب
١٨.	م ن ح	٤٨	راسب
١٩.	م ر	٥٢	راسب
٢٠.	م ر ف	٥٢	راسب
٢١.	م أ	٤٠	راسب
٢٢.	ن إ س	٤٤	راسب
٢٣.	ن إ م	٤٨	راسب
٢٤.	ن أ	٤٤	راسب
٢٥.	ن أ أ	٥٦	ضعيف
٢٦.	ن ف أ	٦٠	مقبول
٢٧.	ن ج و	٦٤	مقبول
٢٨.	ن أ م	٤٨	راسب

٢٩.	ر ف ر	٥٦	ضعيف
٣٠.	ش ر	٥٢	راسب
المجموع		١٤٧٦	
المتوسط		٤٩،٢	

ومن نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة في الجدول السابق تظهر أن الطلاب حصلوا على نتائج مختلفة. أعلى درجة اختبا رهم هي ٦٤ وأقل درجة اختبا رهم ٢٨، والمجموعة المتوسطة للاختبار القبلي لنتائج المجموعة الضابطة هي ٤٩,٢ وتقديرها **"راسب"**

الجدول ٩

نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	أسماء التلاميذ	الاختبار البعدي	التقدير
١.	أ ش ح	٤٠	راسب
٢.	أ إ ي	٤٤	راسب
٣.	أ م ر	٤٨	راسب
٤.	أ س د	٥٢	راسب
٥.	أ ف ر	٥٦	ضعيف
٦.	أ ن ف	٥٦	ضعيف
٧.	ج ي	٦٠	مقبول
٨.	ج أ ف	٨٠	جيد
٩.	د ل و	٦٠	مقبول
١٠.	ف ن أ	٦٤	مقبول
١١.	ح م ز	٦٨	مقبول
١٢.	ح ن ج م	٦٤	مقبول
١٣.	ك م	٦٨	مقبول
١٤.	ك خ	٧٢	مقبول
١٥.	خ س ف	٧٦	جيد
١٦.	م س	٧٢	مقبول
١٧.	م أ أ	٧٢	مقبول

.١٨	م ن ح	٥٢	راسب
.١٩	م ر	٥٦	ضعيف
.٢٠	م ر ف	٦٠	مقبول
.٢١	م أ	٤٨	راسب
.٢٢	ن إ س	٥٢	راسب
.٢٣	ن إ م	٦٠	مقبول
.٢٤	ن أ	٦٤	مقبول
.٢٥	ن أ أ	٦٨	مقبول
.٢٦	ن ف أ	٦٨	مقبول
.٢٧	ن ج و	٧٨	جيد
.٢٨	ن أ م	٦٤	مقبول
.٢٩	ر ف ر	٨٠	جيد
.٣٠	ش ر	٨٤	جيد
المجموع		١٨٨٩	
المتوسط		٦٢،٩	

ومن نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في الجدول السابق تظهر أن الطلاب قد زادت قدرتهم في الاختبار، ولكن ليس بنفس جودة الزيادة في الدرجات التي حدثت في المجموعة التجريبية.بل أعلى درجة في هذا الاختبار هي ٨٤ وأقل درجة الاختبار هي ٤٠، والمجموعة المتوسطة للاختبار البعدي لنتائج المجموعة الضابطة هي ٦٢،٩ وتقديرها **"مقبول."**

الجدول ١٠

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	أسماء التلاميذ	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق
.١	أ ش ح	٢٨	٤٠	١٢
.٢	أ إ ي	٤٠	٤٤	٤
.٣	أ م ر	٤٤	٤٨	٤
.٤	أ س د	٤٨	٥٢	٤
.٥	أ ف ر	٤٨	٥٦	٨

٦.	أ ن ف	٥٢	٥٦	٤
٧.	ج ي	٥٢	٦٠	٨
٨.	ج أ ف	٤٨	٨٠	٣٢
٩.	د ل و	٥٢	٦٠	٨
١٠.	ف ن أ	٥٦	٦٤	٨
١١.	ح م ز	٣٢	٦٨	٣٦
١٢.	ح ن ج م	٥٦	٦٤	٨
١٣.	ك م	٥٢	٦٨	١٦
١٤.	ك خ	٣٦	٧٢	٣٦
١٥.	خ س ف	٦٤	٧٦	١٢
١٦.	م س	٦٠	٧٢	١٢
١٧.	م أ أ	٤٤	٧٢	٢٨
١٨.	م ن ح	٤٨	٥٢	٤
١٩.	م ر	٥٢	٥٦	٤
٢٠.	م ر ف	٥٢	٦٠	٨
٢١.	م أ	٤٠	٤٨	٨
٢٢.	ن إ س	٤٤	٥٢	٨
٢٣.	ن إ م	٤٨	٦٠	١٢
٢٤.	ن أ	٤٤	٦٤	٢٠
٢٥.	ن أ أ	٥٦	٦٨	١٢
٢٦.	ن ف أ	٦٠	٦٨	٨
٢٧.	ن ج و	٦٤	٧٨	١٤
٢٨.	ن أ م	٤٨	٦٤	١٦
٢٩.	ر ف ر	٥٦	٨٠	٢٤
٣٠.	ش ر	٥٢	٨٤	٣٢
المجموع		١٤٧٦	١٨٨٩	٤١٠
المتوسط		٤٩،٢	٦٢،٩	١٣،٧

ومن نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصف الضابط خلص الباحث أن هناك ترقية الإنجار في الصف الضابط، لكن الزيادة التي حدثت في هذه المجموعة كانت أقل من المجموعة

التجريبية. ومعادلة درجات الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة هي ٤٩،٢ وتقديرها **راسب".**
ومعادلة درجات الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة هي ٦٢،٩ وتقديرها **"مقبول".**

الجدول ١١

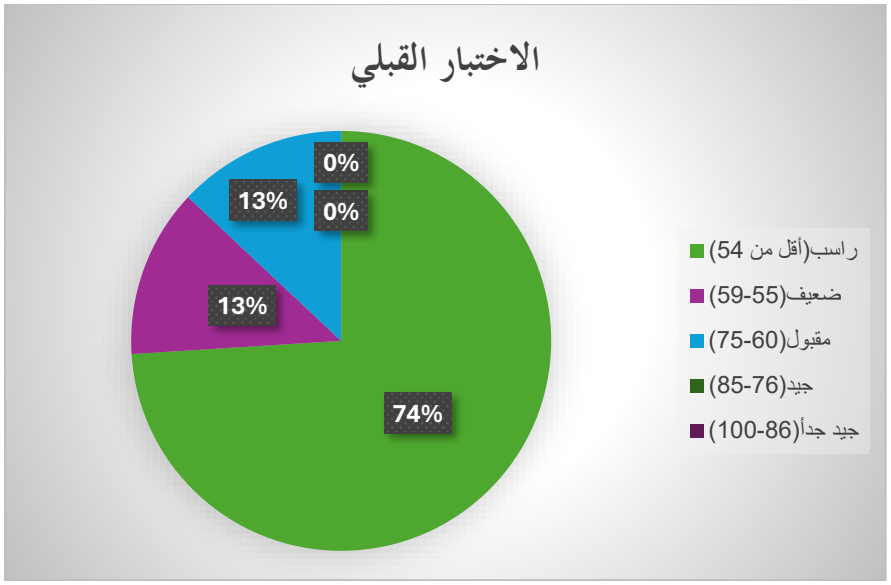
النسبة المئوية عن درجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	مدى الدرجة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
.١	٨٦-١٠٠ (جيد جدا)	٠	٪٠	٠	٪٠
.٢	٧٦-٨٥ (جيد)	٠	٪٠	٥	٪١٧
.٣	٦٠-٧٥ (مقبول)	٤	٪١٣	١٥	٪٥٠
.٤	٥٥-٥٩ (ضعيف)	٤	٪١٣	٣	٪١٠
.٥	أقل من ٥٤ (راسب)	٢٢	٪٧٤	٧	٪٢٣

من نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة، ظهر أن الطلاب في مستوى جيد جدا=٠ وفي مستوى جيد = ٠ وفي مستوى مقبول = ٤ وفي مستوى ضعيف=٤ وفي مستوى راسب = ٢٢.
من نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، ظهر أن الطلاب في مستوى جيد جدا = ٠ وفي مستوى جيد = ٥ وفي مستوى مقبول = ١٥ وفي مستوى ضعيف=٣ وفي مستوى راسب = ٧.

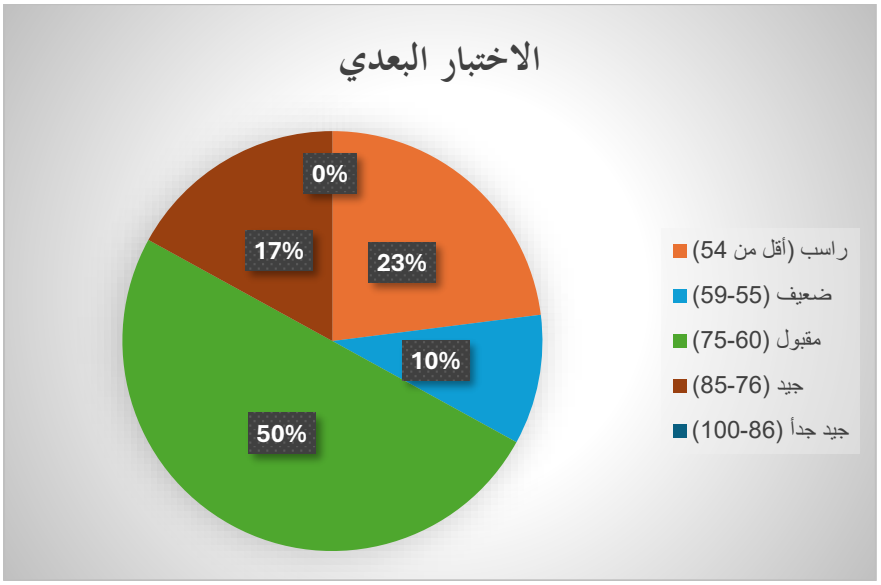
الصورة ٧

دائرة نسبة : نتائج الدرجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة



الصورة ٨

دائرة نسبة : نتائج الدرجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة



يتضح من الجدول السابق، أن في الاختبار القبلي ٠ ٪ من عدد الطلاب حصلوا على تقدير جيد جدا . ٠٪ حصلوا على تقدير جيد. و ١٣ ٪ حصلوا على تقدير مقبول. ١٣ ٪ حصلوا على تقدير ضعيف. و ٧٤ ٪ حصلوا على تقدير راسب. وأما في الاختبار البعدي ٠ ٪ من عدد الطلاب حصلوا على تقدير جيد جدا . ١٧٪ حصلوا على تقدير جيد. ٥٠٪ حصلوا على تقدير مقبول. ١٠٪ حصلوا على تقدير ضعيف. ٢٣٪ حصلوا على تقدير راسب.

اختبار الحالة الطبيعية للبيانات (كولموغوروف – سميرنوف)

في اختبار التوزيع الطبيع استحدام الباحث اختبار كولموغوروف سميرنوف باستخدام *SPSS Statictic ٢٧* . نتائج اختبار التوزيع الطبيعي كالآتي:

الجدول ١٢

اختبار التوزيع الطبيعي (كولموغوروف – سميرنوف)

	الفصل	كولموغوروف – سميرنوف		
		إحصائية	درجات حرية	دلالة
نتائج تعلم الطلاب	الاختبار القبلي (التجربية)	٠،١٤٤	٣٠	٠،١١٣
	الاختبار البعدي	٠،٠٧٦	٣٠	٠،٢٠٠

	(التجربية)			
	الاختبار القبلي (الضابطة)	٠،١٢٧	٣٠	٠،٢٠٠
	الاختبار البعدي (الضابطة)	٠،١٤٦	٣٠	٠،١٠٢

ومن الجدول السابق، وجد الباحث نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي منها:

١) الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية: ٠،١١٣

٢) الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية: ٠،٢٠٠

٣) الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة: ٠،٢٠٠

٤) الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة: ٠،١٠٢

بناء على البيانات السابقة، يمكننا استنتاج أن قيمة sig أكبر من ٠،٠٥ ثم يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي.

اختبار التجانس *(Homogeneity)*

بعد إجراء اختبار التوزيع الطبيعي، فإن الخطوة التالية هي الاختبار التجانس، ويعمل هذا الاختبار على تحديد ما إذا كانت البيانات متجانسة أم لا، فيما يلي نتائج الاختبار التجانس باستخدام *SPSS Statistic*٢٧

الجدول ١٢

الاختبار التجانس (Homogeneity)

		إحصاء لفين	درجات الحرية ١	درجات الحرية ٢	الدلالة
نتائج تعلم الطلاب	بناء على المتوسط	٠،١٨٢	١	٥٨	٠،٦٧١
	بناء على الوسيط	٠،١٥١	١	٥٨	٠،٦٩٩
	بناء على الوسيط ومع ضبط درجات الحرية	٠،١٥١	١	٥٥،٩١٧	٠،٦٩٩
	بناء على المتوسط المقطوع	٠،١٣٤	١	٥٨	٠،٧١٦

اختبار – ت (T-Test)

بعد إجراء اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس، ثم إجراء اختبار-ت لتحديد ما إذا كان تعليم المفردات باستخدام تعليم اللغة القائم على المهام من خلال كتابة المعجم الموضوعي فعالا.

بناء على الاختبارات السابقة، يمكن ملاحظة البيانات التي يتم توزيعها بشكل طبيعي ومتجانسة ثم إجراء اختبار-ت باستخدام *SPSS Statistic*٢٧. نتائج اختبار-ت كالآتي.

الجدول ١٣

اختبار-ت (T-Test)

		الاختبار ليفين للمساواة في الاختلاف		اختبار ت للمساواة في المتوسط						
			ف	الدلالة	ت	درجات حرية	لدلالة (٢ ذيل)	متوسط الفرق	جنسية فرق الخطأ	٩٥٪ فترة الثقة في الاختلاف
										الأقل / الأعلى
نتائج تعلم الطلاب	الفرق المساوية المفترضة		٠،١٨٢	٠،٠٦٧١	-٥،٤٦١	٥٨	٠،٠٠٠	-١٦،٧٣٣	٣،٠٦٤	-٢٢،٨٦٧ / ،١٠-٦٠٠
	الفرق المساوية غير المفترضة				-٥،٤٦١	٥٧،٣٣٨	٠،٠٠٠	-١٦،٧٣٣	٣،٠٦٤	-٢٢،٨٦٨ / ،١٠-٥٩٨

يتضح من النتائج في الجدول السابق، أن قيمة ت-الحسابي ٥,٤٦١ وقيمة sig. (٢ ذيل) ٠،٠٠٠.

وتم الحصول قيمة ت (٠،٩٧٥) لاختبار ٢ ذيل مع درجات حرية (df) (٣٠ + ٣٠ -٢= ٥٨) علي الجدول المقرر عند مستوى دلالة ٥٪ ٢،٠٠١. فنلنا أن ت-حسابي (t_0) أكبر من ت جدولى (t_t) مما يؤدي إلى رفض H_0 وقبول H_a. بناء على هذه البيانات، يمكن الاستنتاج أن نتائج تعليم المفردات باستخدام تعليم القائم على المهام من خلال كتابة المعجم الموضوعي قد زادت بشكل

ملحوظ.

اختبار "N-Gain"

قام الباحث باختبار "N-Gain" لمعرفة درجة فعالية تطبيق تعليم اللغة القائم على المهام من خلال كتابة المعجم الموضوعي لإتقان المفردات باستخدام *SPSS Statistic* ٢٧ فكانت نتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ١٤

اختبار "N-Gain"

	الفصل		الدلالة	الانحراف المعياري
NGain_Score	التجريبية	المتوسط	٠،٦٣٠٦	٠،٠٣٣١٤
		الحد الأدنى	٠،٢٥	
		الحد الأقصى	١،٠٠	
	الضابطة	المتوسط	٠،٢٦٨٧	٠،٠٣٢٦٧
		الحد الأدنى	٠،٠٧	
		الحد الأقصى	٠،٦٧	

	الفصل		الدلالة	الانحراف المعياري
NGain_Persen	التجريبية	المتوسط	٦٣،٠٥٩١	٣،٣١٣٩٨
		الحد الأدنى	٢٥	
		الحد الأقصى	١٠٠	
	الضابطة	المتوسط	٢٦،٨٧٤٢	٣،٢٦٦٦٠
		الحد الأدنى	٦،٦٧	
		الحد الأقصى	٦٦،٦٧	

للمجموعة التجريبية بقيمة ٦٣ (في النظام المئوي) أو تساوي ٠،٦٣ (في النظام العشري) ووفقًا إلى معيار فعالية "N Gain" هذه نتيجة على نسبة متوسطة، ومن هنا دلت أن تطبيق تعليم اللغة القائم على المهام من خلال كتابة المعجم الموضوعي لإتقان المفردات فعالية متوسطة. وأما نتيجة "N-Gain" للمجموعة الضابطة بقيمة ٢٦ (في النظام المئوي) أو تساوي ٠،٢٦ (في النظام العشري) ووفقًا إلى معيار

فعالية "N-Gain" هذه نتيجة على نسبة منخفضة. ومن هنا دلت أن تعليم المفردات بدون تعليم اللغة القائم على المهام من خلال كتابة المعجم الموضوعي فعالية منخفضة.

مناقشة نتائج البحث

تتماشى نتائج هذا البحث مع الإطار النظري الذي تمت مناقشته في الباب الثاني، لا سيما مبادئ تعليم اللغة القائم على المهام، والذي يركز على التعلم من خلال المهام الهادفة. يذكر نونان (٢٠٠٤) أن المهام في تعليم اللغة القائم على المهام يمكن أن تحسن المهارات اللغوية من خلال إشراك الطلاب في الأنشطة التي لها أهداف حقيقية.(Nunan, 2010, p. 3) في هذا البحث، تصبح كتابة معجم موضوعي مهمة ذات مغزى للطلاب(Marwanda et al., 2024). تمنحهم هذه المهمة الفرصة للتعرف على مفردات جديدة من خلال سياق محدد(Hamidah et al., 2023). كما يتم تشجيع الطلاب على استخدام المفردات بفعالية في المهام الإنتاجية. تساعد هذه العملية على تحسين فهم الطلاب وذاكرتهم(Aqli, 2022). تجعل المشاركة المباشرة التعلم أكثر عمقا وذات مغزى(Fahmi, 2024; Panji, 2023).

كما أوضح ويليس (١٩٩٦)، فإن تعليم اللغة القائم على المهام فعالة في تحسين اكتساب اللغة لأنها تسمح للطلاب بربط مفردات جديدة بالسياقات العملية. (Ahmadian & García Mayo, 2018, p. xvii) يتماشى هذا مع نتائج البحث، التي أظهرت زيادة كبيرة في درجات الاختبار النهائية للمجموعة التجريبية. يوفر نشاط صنع معجم موضوعي فرصة للطلاب لدراسة المفردات بناءً على فئات معينة، مما يسهل تجميع المعلومات وزيادة الفهم المتعمق للمفردات قيد الدراسة.

واستنادا إلى نتائج الاختبارات الإحصائية، تبلغ قيمة نتيجة ت حسابي ٥،٤٦١ أكبر من ت جدولي ٢،٠٠١، مما يعزز الاستنتاج بأن تطبيق تعليم اللغة القائم على المهام من خلال كتابة المعجم الموضوعي فعال. بالإضافة إلى ذلك، فإن قيمة نتيجة "N-Gain" البالغة ٠،٦٣ في المجموعة التجريبية تظهر مستوى متوسط من الفعالية. تتوافق هذه النتائج مع بحث ماريا (٢٠٢٠)، الذي أبلغ عن زيادة في متوسط الدرجات من ٦,٥١ إلى ٨،٥٦ باستخدام نهج مماثل.

كما تدعم كتابة المعجم الموضوعي نظرية المفردات المواضيعية كما شرحها أتكين (٢٠٠٨) في دليل أكسفورد للمعجم العملي. ووفقًا له، فإن تجميع معجم يعتمد على الموضوعات يسهل على الطلاب فهم العلاقة بين الكلمات في فئات معينة.(Atkins & Rundell, 2008, p. 50) في هذا البحث، يمكن للطلاب تطوير المفردات بطريقة منظمة من خلال أنشطة هادفة(Li, 2023). فهم يحددون المفردات بناء على موضوعات محددة، مثل الطعام أو المدرسة أو الأسرة(Veigas & Wilson, 2021). ثم يتم استخدام المفردات في الجمل بشكل سياقي لفهم استخدامها(Said et al., 2022). يساعد هذا المدخل الطلاب على توسيع مفرداتهم بطريقة منظمة وذات صلة(E. Putri & Education, 2022).

بالإضافة إلى ذلك، تنعكس فعالية هذه الطريقة في الاختلاف في نتائج N-Gain بين المجموعة

التجريبية (٠,٦٣) والمجموعة الضابطة (٠,٢٦). يدعم هذا الاختلاف النظرية القائلة بأن المهام القائمة على المنتج توفر تأثيرًا أكبر مقارنة بأساليب التعلم التقليدية.

قدم معظم الطلاب ردودا إيجابية على تطبيق هذه الطريقة. يتوافق هذا مع البحث الذي أجراه ريتشارد ورودجر (٢٠٠١)، والذي ينص على أن تعليم اللغة القائم على المهام من خلال كتابة المعجم الموضوعي يمكن أن تزيد من دافع تعلم الطلاب لأنها تشركهم في الأنشطة ذات الصلة بالحياة الواقعية.(Richards & Rodgers, 2014, p. 190) توفر عملية إنشاء معجم مواضيعي أيضا تجربة تعلم تعاونية(Nurdiansyah et al., 2021)، حيث يتبادل الطلاب المعرفة ويعملون معا لتحقيق أهداف التعلم(Nichols, 2020).

يقدم هذا البحث ابتكارا في تعليم اللغة، خاصة في تعليم المفردات من خلال تعليم القائم على المهام مقترنا بكتابة المعجم الموضوعي. ويعد هذا التكامل بين تعليم القائم على المهام وأنشطة كتابة المعجم الموضوعي فريدا من نوعه، لأن هذه الطريقة لم تطبق على نطاق واسع في سياق تعلم المفردات العربية(Panji, 2023). بالإضافة إلى ذلك، يتبنى هذا البحث نهجا تعاونيا يشجع الطلاب على العمل في مجموعات لتجميع معجم موضوعي(Fahmi, 2024)، مما يحسن في الوقت نفسه مهاراتهم في التعاون والتواصل(Hadi, 2021). وعلاوة على ذلك، يستخدم هذا البحث تحليلا إحصائيا مثل اختبار-ت وحسابات N-Gain لتوفير أدلة كمية حول فعالية الأساليب المستخدمة، مما يوفر أساسا علميا أقوى من المنهج الوصفي البحث(Al-Achi, 2019).

يملأ هذا البحث الفجوة الموجودة في دراسات تعليم القائم على المهام من خلال التركيز على السياق العربي الذي غالبا ما يحظى باهتمام أقل في الأبحاث السابقة التي تركز أكثر على اللغة الإنجليزية)الأفندي &مختار(n.d.) ,. بصرف النظر عن ذلك، يستكشف هذا البحث أيضا الكتابة القاموسية الموضوعية كأداة تعلم)المولد (n.d.) ,... &، والتي لا تزال محدودة في تعليم اللغة العربية. وينصب التركيز الرئيسي لهذا البحث على إتقان المفردات، وهو أمر نادرا ما يكون الشغل الشاغل في تعليم القائم على المهام. وبالتالي، يؤمل أن يسهم هذا البحث إسهاما كبيرا في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية.

استنتاج

تظهر نتائج البحث أن تعليم اللغة القائم على المهام من خلال كتابة المعجم الموضوعي أثبت فعاليته في تحسين إتقان الطلاب للمفردات. يتضح هذا من خلال زيادة كبيرة في متوسط درجة الاختبار النهائية في المجموعة التجريبية من ٤٧،٦ إلى ٦،٠،٧٩، مع N-Gain من ٠،٠٦٣، وهو في فئة الفعالية المتوسطة. في المقابل، شهدت المجموعة الضابطة زيادة فقط في متوسط القيمة من ٤٩،٢ إلى ٦٢،٩، مع مكسب N-Gain يبلغ ٠،٠٢٦، مما يشير إلى انخفاض الفعالية. بالإضافة إلى ذلك، استجاب الطلاب

بشكل إيجابي لهذه الطريقة، التي تشركهم في التعلم الهادف والتعاوني، وبالتالي زيادة دافع التعلم لديهم(Aziz et al., 2021).

يقدم هذا البحث إسهاما جديدا في تعلم اللغة، وخاصة في تعليم المفردات من خلال تطبيق تعليم اللغة القائم على المهام مقترنا بكتابة المعجم الموضوعي كمنتج تعليمي)مرزوقي &بدرالدين(n.d.) , . لم يتم تطبيق هذا الدمج لكتابة المعجم الموضوعي على نطاق واسع في تعليم المفردات العربية ويسمح للطلاب بتعلم المفردات في سياقها ومناسبتها. يشجع هذا النهج أيضًا على تطوير كفاءات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي والإبداع والتعاون والتواصل، من خلال الأنشطة التعاونية، حيث يعمل الطلاب في مجموعات لتجميع معجم موضوعي. بالإضافة إلى ذلك، يوفر استخدام التحليل الإحصائي، مثل اختبارات ت وحسابات N-Gain، أدلة كمية تعزز فعالية هذا النهج مقارنةً بالطرق الوصفية البحثة(Zaluchu, 2020). علاوة على ذلك، يمكن تكرار هذه المقاربة في تدريس لغات أخرى أو مواضيع مفردات مختلفة، وبالتالي تقديم استراتيجية تدريس مرنة وملائمة للسياق وذات صلة باحتياجات التعلم الحديثة.

تكمن قيود هذا البحث في سياقه المحدد، أي تعليم المفردات العربية، لذلك قد لا تكون النتائج ذات صلة بالسياقات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، تتطلب كتابة معجم موضوعي وقتًا وجهدًا كبيرين، مما قد يمثل تحديًا للطلاب ذوي الوقت المحدود. يتطلب هذا النهج أيضًا دعمًا إضافيًا، مثل الوصول إلى الموارد والتكنولوجيا وتدريب المعلمين.

المراجع

Aini, Q., & Hikmah, K. (2022). The Effectiveness of Animation Learning Media in Improving Mastery of Arabic Vocabulary at Madrasah Ibtidaiyah Through Limited Face-to-Face. *Indonesian Journal of Islamic Studies*. https://ijis.umsida.ac.id/index.php/ijis/article/view/1634

Al-Achi, A. (2019). The student's t-test: a brief description. *Research &Reviews: Journal of Hospital and Clinical …*. https://www.researchgate.net/profile/Antoine_Al-Achi/publication/332182802_The_Student's_t-Test_A_Brief_Description/links/5ca51e1aa6fdcc12ee9127b5/The-Students-t-Test-A-Brief-Description.pdf

Anshori, M., & Iswati, S. (2019). *Metodologi penelitian kuantitatif: edisi 1*. books.google.com. https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=ltq0DwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR8&dq=metodologi+penelitian&ots=gMiPxgsV2i&sig=9lxs0zPCaRo168ZK9bTRB7gSx2g

Aqli, M. (2022). *المعجم الموضوعي لمصادر الفلسفة الاسلامية*. Muʾassasat Imām Ḥumainī.

Ashfia, A., Mu'awanah, E., Nur, A., & ... (2023). Sketch Engine Implementation in Arabic Vocabulary Learning. *… : Journal of Arabic …*. https://ejournal.arraayah.ac.id/index.php/ukazh/article/view/858

Aziz, A. A., Adam, I. N. H., Jasmis, J., Elias, S. J., & ... (2021). N-Gain and System Usability Scale Analysis on Game Based Learning for Adult Learners. *2021 6th IEEE …*. https://ieeexplore.ieee.org/abstract/document/9704013/

Chong, S. W., & Reinders, H. (2020). Technology-mediated task-based language teaching: A qualitative research synthesis. *Language Learning and Technology*. https://www.research.ed.ac.uk/en/publications/technology-mediated-task-based-language-teaching-a-qualitative-re

Ellis, R. (2024). Task-based and Task-supported Language Teaching. *International Journal of TESOL Studies*. https://www.tesolunion.org/attachments/files/DODY14NTRKFYTE45ZDUWCNJYXDZJE09NZNIDNGYXDZGVM5M2VKCMZBJ8ZDM42ZMY18YJY2CZJKX0MWFLDNZVIANDMZ5LJA33MTU1DNZCZ2LMRJ.pdf

Ellis, R., Skehan, P., Li, S., Shintani, N., & Lambert, C. (2020). *Task-based language teaching: Theory and practice*. books.google.com. https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=6qCsDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR9&dq=%22task+based%22+language+teaching&ots=Yk3trcz8Q1&sig=AcA5VI4daeWzxMBxT62I0WpZzaM

Fahmi, A. W. (2024). تطوير المعجم الموضوعي العربي و الإندونسي على أساس أندرويد بالتطبيق على الطلبة في المعهد زين القاسم بالمدرسة الثانوية الإسلا مية الحكومية الثالثة بنجوانجي. *Al-Ahruf (Journal for Arabic and Linguistics …*. https://www.ejournal.stismu.ac.id/ojs/index.php/pba/article/view/1792

Hadi, S. Z. (2021). *تطوير المعجم الموضوعي المصور في مهارة الكلام في الصف الثامن بددرسة دار المتقين*

المتوسطة الإسلامية الحكومية تانجيانج. repository.uinbanten.ac.id. http://repository.uinbanten.ac.id/7546/2/bagian%20depan.pdf

Hamidah, A. A. A., Rosalina, S., & Triyadi, S. (2023). Kajian Sosiolinguistik Ragam Bahasa Gaul di Media Sosial Tiktok pada Masa Pandemi Covid-19 dan Pemanfaatannya Sebagai Kamus Bahasa Gaul. *… Onoma: Pendidikan, Bahasa …*. https://www.e-journal.my.id/onoma/article/view/2029

Li, X. (2023). Approaches to teaching grammar and vocabulary. *Proceedings of the 4th International Conference on …*. https://doi.org/10.4108/eai.8-9-2023.2339990

Machmudah, U., Khuzaimah, K., & Sholihah, M. (2019). The Characteristics Of Arabic Language Textbooks Of Madrasah Ibtidaiyah. *Al Bayan*. http://repository.uin-malang.ac.id/4805/

Martinez, B. P. S. (2021). *The Impact of Audiovisual Aids in the Vocabulary Learning*. repositorio.ucaldas.edu.co. https://repositorio.ucaldas.edu.co/handle/ucaldas/17172

Marwanda, T. S., Anwar, S., & ... (2024). Pengaruh Penggunaan Kamus Tematik Arab Dalam Meningkatkan Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Tadris: Jurnal …*. https://ejournal.uinsatu.ac.id/index.php/tadris/article/view/10504

Melawati, O., Evendi, E., Halim, A., & ... (2022). The influence of the use of student worksheet problem-based to increase problem solving skills and learning outcomes. *Jurnal Penelitian …*. http://jppipa.unram.ac.id/index.php/jppipa/article/view/1205

Mulyadi, D., Singh, C. K. S., Setiawan, A., & ... (2023). Technology-enhanced task-based language teaching toward their self-directed language learning: ESP learners' views. *… in English Language …*. https://jurnal.usk.ac.id/SiELE/article/view/27910

Mustofa, N. H. (2017). مشكلات تعليم مهارة القراءة وعلاجها بالمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف سينجاساري مالانق. *Abjadia*, *2*(1). https://doi.org/10.18860/abj.v2i1.5311

Nichols, E. (2020). Collaborative Storytelling with Large-scale Neural Language Models. *Proceedings - MIG 2020: 13th ACM SIGGRAPH Conference on Motion, Interaction, and Games*. https://doi.org/10.1145/3424636.3426903

Nurdiansyah, N. M., Arief, A., Agustin, F. R., & ... (2021). Education reconstruction: a collaboration of quiz team and kahoot methods in learning arabic. …. http://repository.uin-malang.ac.id/10967/

Panji, P. S. (2023). تأثير استخدام المعجم الموضوعي (إندونسي-عربي) على ترقية استيعاب المفردات لدى الطالبات (في المرحلة المتوسطة الفصل الثاني بمدرسة محمدية لانجسا). *An-Nataij: Jurnal Penelitian Bahasa Arab*. https://ejournal.iainponorogo.ac.id/index.php/nataij/article/view/2347

Putri, E., & Education, E. (2022). An impact of the use Instagram application towards students vocabulary. *Pustakailmu. Id*. http://pustakailmu.id/index.php/pustakailmu/article/view/88

Putri, W. M. (2022). Exploring students' experiences of task-based language teaching (TBLT) in vocabulary learning: A narrative inquiry. *Journal of Languages and Language Teaching*. http://e-

journal.undikma.ac.id/index.php/jollt/article/view/4935
Ritonga, M., Ritonga, A. W., & ... (2022). Language Game As An Alternative Model To Improve Arabic Vocabulary Ability. *Ijaz Arabi Journal of …*. http://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/ijazarabi/article/view/17123
Said, N. E. M., Thambirajah, V., Yunus, M. M., & ... (2022). Exploring English descriptive writing vocabulary acquisition through creative pedagogical strategies. *3L, Language …*. http://journalarticle.ukm.my/21288/1/TE%2015.pdf
Sesmiyanti, S., Antika, R., & Suharni, S. (2019). N-Gain Algorithm for Analysis of Basic Reading. *… of the 2nd International Conference on …*. https://doi.org/10.4108/eai.19-7-2019.2289527
Szudarski, P., & Barclay, S. (2021). *Vocabulary theory, patterning and teaching*. books.google.com. https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=_NFGEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PT7&dq=psycholinguistics+sociolinguistics&ots=VWtRjtAxxe&sig=AnkyZaev8EKqeBm38RgbrAHFePw
Veigas, A. D., & Wilson, D. (2021). Teaching Vocabulary And Grammar Through Task Based Learning Activities. *European Journal of Molecular and Clinical …*. https://www.academia.edu/download/77940359/article_7004_628146eb3fdb5253321185030156e0ac.pdf
Yildiz, Y. (2020). Task-Based language teaching: An approach in the spotlight to propel language learning forward. *International Journal of Social Sciences &Educational …*. https://eprints.tiu.edu.iq/247/
Zaluchu, S. E. (2020). Strategi penelitian kualitatif dan kuantitatif di dalam penelitian agama. *Evangelikal: Jurnal Teologi Injili …*. http://download.garuda.kemdikbud.go.id/article.php?article=1633300&val=13578&title=Strategi%20Penelitian%20Kualitatif%20dan%20Kuantitatif%20Di%20Dalam%20Penelitian%20Agama
التعلم القائم على المهام وتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكتابة .(n.d.). مختار, م. م & ,.الأفندي, م. م. م. الإقناعية. ٢٠٢٢ *مجلة القراءة والمعرفة*. https://mrk.journals.ekb.eg/article_278489_80a2eaca75d6239fea3b7dae419e09a2.pdf
فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب القائم على منصات التعلم في .(n.d.). ... & ,.المولد, د. ح. ز. ع تنمية مهارات كتابة السيناريو التعليمي لدى طلبة الدراسات العليا بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم ...*, ٢٠٢٢. https://jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/730
عبر مشتقاته المعجمية الغربية (Colonialisme) مدلول مصطلح نزعة استيطانية .(n.d.). بدرالدين & ,مرزوقي. ومفارقات الترجمات العربية: معجم عبد النور الحديث أنموذجا. *الرواق*, ٢٠٢١. https://asjp.cerist.dz/en/article/156144